

انه فانها من اسرار الامير كرهه قلته زدي قال عليك بتلاوة القرآن وذكر الله  
تعالى فانه نور لك في الدنيا وفي الآخرة قلته زدي قال يا اباك  
واكثره الصلوات فانه يبعث القلب ويذهب بنور الوجه قلته زدي  
قال عليك بلجها رفاة من هيا نيتا قلته قلته زدي قال احب السكين  
وجالسهمه قلته زدي قال انظر الى من هو تحلك ولا تنظر الى من هو فوقك  
فانه احد من ان لا تزدري نعمه الله يتقيد الله عندك قلته زدي قال قل الحق  
وان كان مرادك قلته زدي قال لا يردك عن الناس ما تعلم من نفسك ولا  
تجد عليهم فيما تاتي وكفى بك عيبا ان تعرف من الناس ما تجهل من نفسك  
وتجد عليهم فيما تاتي ثم ضرب بيده على صدره وقال يا ابا زنا لا عقل  
لا تدبير ولا وروج كالنفس ولا تحسب حسن الخلق به وروي مالك  
في الموطأ عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تنظر واني ذنوب الناس كما انكم  
امر باب وانظر واني ذنوبكم لانكم عبيد فاما الناس مبتلي ومعاني فانهم  
اهل البلوى واحمدوا الله على المعاقلة جعلني الله وياك من عاقاه من  
البلوى والاكداره وبرزقنا النظر وجهه الجيد في دار القراره ان احسن  
الكلام كلام الله الغفار اخول بعد اعوذ بالله من الشيطان الخلد في الناس  
قال الله تعالى في الحك كتاب المنزل على سيد البراره مثل الجنة التي وعد  
المتقون تجري من تحتها الانهار الكلداء ثم وظلها تلك عقبي الذين التقوا  
وعقبى الكافرين النار ما روي الله لي ولم في القرآن العظيم ونفسي وياك  
بما فيه من الموعظة والذكر الجليل روي ابن ماجه عن عبد الله بن عمر قال  
قيل يا رسول الله اي الناس افضل قال كل تحمى القلب صدوق اللسان  
قال صدوق اللسان نعمة فما محمود القلب قلته فقال هو التقي النقي  
الذي لا تخم فيه ولا يني ولا غل ولا حسد ثم  
الله صل على سيدنا محمد معلم الجنات وعلى الوصي صل الله صل على  
سيدنا محمد صاحب المنجات وعلى الوصي صل

الجنة الثالثة

الثالثة من صفة  
الخطبة الحمد لله الذي علم الذنوب ففقرها وه وابهر الصوب ففقرها  
وه سبحانه من الكون النطق في الارجام وصورها وه وتسم اوراقه  
الخلد في سيرها وه احمد سبحانه بجميع حامده وه واشكره على جميل عوايه  
وه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة توردها من الايمان  
اصحى موافقه وه واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي وعد الجنة  
فصدق في موافقه وه وكان انشقاق القمر وتكليم الحجر من بعض شواهد  
الله صل على سيدنا محمد وعلى الوصي واصحابه الوافين بتبليغ الاسلام وتبليغ  
قواعده وه وسلم تسليما اما بعد ايها الناس فانقوا الله فشرير  
وياتي سواه وه وكل من اعير ح في ميدان هواه اما تعلمون  
ان ذلك نقصان الاعمال والاعلام بالرحيل عن هذه الدار انما هذه الجنة  
الدينامتاع وان الاخرة هي دار القراره وانتم لن تخلقوا للتطاول في  
الامال ولا للتنافس في جمع المال وانما خلقتم لتعبده وه وربكم  
المعول لتوحده وه فانهم ضلوا لخلقهم لاجله واعلموا صالحا فيسرى  
كل واحد بفعله وه روي الامام احمد وابن ابي شيبة عن سالم بن الجعد  
قال قال عيسى عليه السلام اعلموا الله ولا تعلموا بطونهم انظر الى  
هذه الطير تغدو وتروح لا تحترق ولا تحصد الله يرزقها وه فان  
قلنت حتى اعظم بطونا من الطير فانظر الى هذه الابقار والحمر تغدو  
وتروح لا تحترق ولا تحصد الله يرزقها وه اتقوا فضول الدنيا فان  
فضول الدنيا جزاى عذاب وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه  
الدنيا حادها حباب وحرامها عقاب وه وروي ابن ماجه عن ابي هريرة  
والطبراني عن مسعود رضي الله عنهما انهما لم يكونا ملبسون ما فيها  
ذكر الله وما والاه وعالما او متعلما وفي اخرى وامر ان يعروفا ونهما